المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 27-04-2007 العـــدد : 16074
الصفحـات : 14 المسلسل : 83

المنتدى

النوادي الرياضية النسائية والمشاركات الدولية

نشرت بعض الصحف قبل ايام خبرا مفاده ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب تعتزم استحداث ادارة عامة مختصة بشؤون الاندية الرياضية النسائية في الرئاسة تضم وحدات ادارية وفنية متخصصة يكون جميع كادرها نسائياً..

وعند قراءتي للخبر لم اتردد في تصنيف هذا الخبر من ضمن الاخبار التي يقال عنها كلام جرائد ويراد بها الاثارة مثلها مثل ذلك الخبر الذي نشر قبل عدة اشهر عن اتجاه وزارة التربية والتعليم في اقرار تدريس مادة الثقافة الجنسية في المدارس. الا انه تم نشر خبر آخر حول انشاء الاندية الرياضية النسائية وانه تم مناقشته في مجلس الشورى ولوحظ من الخبر ان طرح انشاء تلك الاندية كان بناء على ما وصل للرئاسة من طلب حول هذا الموضوع من قبل اللجنة الاولمبية الدولية وتهديدها بتجميد الانشطة الرياضية في السعودية اذا لم تستجب لهذا الطلب.

لقد تحدث بعض اعضاء مجلس الشورى في هذا الخصوص وبينوا انه عمل لا يتفق مع مبادئ الشريعة وحذروا من الاستسلام لتهديد اللجنة الاولمبية في هذا المجال واكدوا - من واقع حرصهم على المحافظة على المرأة المسلمة من بنات هذا البلد - انه اذا كان الفيفا يجبر المملكة على مشاركة المرأة في مثل هذه المحافل او تجميد عضويتها فإن ذلك لن يسلب من المملكة مكانتها في العالم الاسلامي ولن ينال من مكتسباتها السياسية والاقتصادية وريادتها في العالم الاسلامي فلا يتوقف المجد والتقدم والتطور في جميع المجالات على مجرد مشاركة المرأة في المحافل الرياضية الدولية والاقليمية.

ومن خلال ما تنادي به وتتمسك به الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين من وجوب تطبيق كتاب الله عز وجل وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والمحافظة على مقاصد الشريعة الخمسة المعلومة من الدين بضرورة العمل على عدم المساس بالثوابت الاخلاقية ومنها الحفاظ على العرض فإن مثل هذا الخبر يأتي مصادما لتلك التوجهات فهو خارج عن الاطار الشرعي هذا من جانب آخر فإن القول بأن العمل في تلك النوادي سيكون وفقاً للضوابط الشرعية فإن هذا القول يأتي في قمة الاستخفاف بعقل الانسان بل والاستهزاء بشرع الله فأي ضوابط شرعية تلك التي يتصدما الخبر ستكون في المشاركات المحلية والدولية وهل سيتم استحداث قانون جديد يفرض على اللاعبة السعودية بالذات لبس الحجاب الشرعي من العباءة وغيرها من لباس المرأة وهي تمارس كرة القدم او الطائرة او اليد او التنس او السلة او الملاكمة او حتى الجري والسباحة وهل سيمنع اختلاط الرجال بالنساء في المحافل الدولية والاقليمية والتصوير والمرأة في لباسها الرياضي وما ادراك ما اللبس الرياضي!؟

في العدد الصادر يوم الثلاثاء ١٤٢٨/٣/٢٩هـ من جريدة المدينة الغراء نشرت خبراً عن لقاء سمو الأمير نواف بن فيصل نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في حوار مفتوح مع طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود واكد تمسك المملكة بثوابتها الدينية في كل المجالات وعدم الرضوخ لأي ضغوطات خارجية مهما كانت في اشارة إلى قرار اللجنة الاولمبية بعدم السماح للوفود الرياضية بالمشاركة في الدورات الاولمبية بدءا من دورة لندن اذا لم يكن فيها مشاركة نسائية وقال سموه ان هذه البلاد أسست من عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله على كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعملت بذلك تحت قيادة خلفائه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وستواصل العمل تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهذا التوجه من القيادة الرياضية يدل بوضوح على ان هذا التهديد لن يجد صداه لدى المسؤولين ولن يثمر عن التخلي عن المبادئ الاسلامية من اجل عيون اللجنة الاولمبية الا ان طاروا بهذا التهديد فرحا واكدوا على البدء في انشاء المقرات للاندية النسائية استعدادا للمشاركة القادمة لأن هذا التهديد جاء وفقا لاهوائهم ورغباتهم في اخضاع الحياة الاجتماعية والمبادئ الاخلاقية في هذا البلد لما يرغبه وينادي به الاعداء حتى يخلعوا عن هذا المجتمع مبادئه واخلاقه الاسلامية.

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	27-04-2007	العـــدد :	16074
الصفحـات :	14	المسلسل :	83

ان قيام أندية رياضية محلية تمارس فيها الفتاة انشطة رياضية متاسبة مع طبيعتها ولا تخالف النصوص الشرعية من الاختلاط مع الرجال والتبرج والسفور وتوافر فيها الخصوصية الاسلامية للمرأة يشرف عليها ويقوم بالتدريب والمتابعة فيها طاقم نسائي فإن ذلك قد يكون امراً مقبولا طالما لم يخالف نصا شرعيا او يفضي الى مفسدة وتستطيع الدولة وضع الضوابط الشرعية له اما ان تكون تلك الاندية نواة لاندية تنافس في المحافل الدولية والاقليمية فإن ذلك أمر لا يتفق مع الشريعة لأنه يفضي الى مفاسد كبيرة وكثيرة من سفر المرأة وتبرجها واختلاطها وكشف أجزاء كبيرة من جسدها ولهذا فإن القائلين بأنه يمكن انشاء اندية تنافس محليا ودوليا ثم نقول انها ستكون وفقا للضوابط الشرعية فإن ذلك ضرب من ضروب الخيال وتعد على الحقيقة وافتئاتا على الحق.

فعلى كل انسان ان يراعي الامانة في قوله وفعله وان لا يأتي بما لا يتفق مع الشرع لأن ذلك سيكون وبالا عليه في الدنيا والآخرة.

اللهم احفظ نساء المسلمين من كيد الكائدين ومكر الماكرين انك ولي ذلك والقادر عليه..

شهوان عبدالرحمن الزهراني

ص ب ٩٢٩٩ جدة ١٣٤١٣ فاكس ٦٥٣٧٨٧٢

sfa 10@hotmail.com